

واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي
في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة
من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

د. منال محمد حسين شعبان
قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة جدة



واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

د. منال محمد حسين شعبان

قسم التربية الخاصة- كلية التربية
جامعة جدة

تاريخ تقديم البحث: ١٥ / ٨ / ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٠ / ١ / ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى استطلاع آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية حول الواقع التربوي الذي تمارسه الجامعة في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، تم تطبيق استبانة على عينة الدراسة والبالغ قوامها (٧٤) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية (٣٩) من الذكور، يقابله (٣٥) من الإناث. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت النتائج ما يلي: احتل مجال الأهداف من إعداد الطالب المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بينما جاء المحتوى التعليمي في المرتبة الأخيرة، وجود فروق تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات باستثناء مجال المحتوى التعليمي وجاءت لصالح التخصص العلمي. وجود فروق دالة إحصائية على مستوى سنوات الخبرة لصالح (٥-١٠) يليها من (١١-١٥)، سنة في الأهداف من إعداد الطالب، وآلية تحقيق الأهداف، والمناخ الجامعي والموارد البشرية، والنظام التربوي، ومن جهة أخرى وجود فروق وجاءت الفروق لصالح (١١-١٥) في إعداد أعضاء الهيئة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التربوية، التعليم الجامعي، الذكاءات المتعددة.

The Reality of Educational Practices on the Development of a University Education System in Light of Multiple Intelligence Theory from the Point of View of Faculty Staff

Dr. Manal Mohammed Husain Shaban

Special Education Department - College of Education
Jeddah University

Abstract:

The study aimed to discover the views of a sample of faculty teaching staff about the educational reality practiced by the university in developing the university education system in light of multiple intelligence theory. The study used the descriptive-analytical method, involving a sample of (74) faculty staff, (39) male and (35) female members.

The results showed that the field of the objectives of preparation of students ranked first with the highest arithmetic mean, while the educational content came in the last rank. Statistically significant differences of gender impact in all areas and the overall score except for the educational content area and the differences were in favor of the males. There were also statistically significant differences attributable to the impact of specialization in all fields and the overall score content, and they were in favor of the scientific specialization.

On the level of years of experience, there were statistically significant differences between (5-10) on the one hand and each of (11-15) and (16 years or more) on the other. The differences came in favor of (5-10) with regard to the goals of student preparation, the mechanism for achieving goals, the university environment, Human resources, educational system, and the total score. With differences between (5-10) on the one hand and each of (11-15) and (16 years or more) on the other. The differences were in favor of (5-10).

On the other hand, it found that there were differences between (11-15) and (16 years or more) favoring (11-15) regarding the preparation of the faculty staff.

key words: Educational Practices, University Education, Multiple Intelligence

المقدمة:

يتسم العصر الحالي بالتغير السريع والتقدم المذهل مما أدى إلى ضرورة توجه الفكر الجامعي بنظرة ثابتة للمستقبل بوضع إطار تربوي منظومي للتنمية المستقبلية قائم على سياسات واستراتيجيات وبرامج وخطط لإحداث تغيير يحكمه فكر استراتيجي واضح المعالم يرتبط بإمكانية التنفيذ ويُمكن صناع القرار من طرح الأفكار العلمية لتحسين كفاءة النظم التعليمية العائدة على نوعية مخرجاتها (صباح، ٢٠١٤).

كما يقترن النظام الجامعي بثلاثة مفاهيم هامة تتمثل "بالفكر، العلم، والحضارة" مترابطة يكمل بعضها الآخر، وتحقق بتوفر ضمانان، **الضمان الأول:** تحقيق النظام الجامعي لرسائله السامية في قيادة التغير المعرفي والاجتماعي المنشود بإطلاق وعي عقلائي ملم بالتغيرات الجذرية التي ينبغي إحداثها، بناءً على تقييم الواقع وتحديد مواطن القوة ومقاربتها بالتحديات الوطنية والعالمية (بركات، عوض، ٢٠١١). ويعبر **الضمان الثاني** عن تحقيق فاعلية التعليم الجامعي، بالتعرف على مواهب الأفراد وقدراتهم وتطويرها وتنميتها، وإثارة الرغبة في التقدم وتهيئة أذهان الأفراد لتقبل التغير وتفعيل الاستعداد، والتحفيز على الابتكار والمبادأة لتصبح المنظومة الجامعية أهم الميادين للإشعاع الفكري (القصاص، ٢٠٠٩).

كما أن تحقيق التنمية المجتمعية تتطلب من التربية النهوض بدورها التنموي لقيادة المجتمع نحو الرقي المعرفي، المرهون بالصحة من العزلة والنمطية

بالسعي في بناء ثقافة الاقتدار، وثقافة الذكاء والتميز والإبداع المفروضة من قبل التحولات العالمية والتي لا تعترف إلا بالأقوياء علماء وإبداعاً وفكراً وتقنية وثقافة (توفيق، السيد، ٢٠١٠).

وتمثل نظرية "الذكاءات المتعددة Multiple intelligences أحدث النظريات العلمية التي تم التوصل إليها في مجال التنمية، وتعد أحد النماذج المعرفية القائمة على توظيف الأفراد لذكائهم المتعدد لتشكيل النواتج وحل المشكلات، إذا توفرت الدوافع وتيسرت أساليب التشجيع والتدريب (Gardner, 2009). فنظرية الذكاءات المتعددة تركز على نقطتين رئيسيتين أولاً: النجاح الأكبر لمزيد من الطلاب، ثانياً: تيسير عملية التعلم من قبل المعلم (الخزامي، ٢٠٠٥).

وأكد (Gardner, 2000) بأن على كل مؤسسة تربوية أن تتأمل رؤيتها، ورسالتها، وأهدافها، باستمرار لتفعيل الأفكار والممارسات، مما يضمن النجاح والديمومة لنظامها التربوي. فنحن بحاجة إلى تجدد الذهنية من خلال أعمال العقل، بهدف تشخيص وتمييز مواطن الذكاء للطلبة. فالذكاء متعدد الأوجه، والإنسان يمتلك بما لا يقل عن عشرة أنواع من الذكاءات تتمثل بالذكاء " اللغوي، المنطقي، الموسيقي، الحركي، البصري، البينشخصي، الذاتي، الطبيعي، الروحي، والوجودي" حيث توضح الفروق بين الأفراد، ولكن ليس بدرجة ما يملكون من ذكاء وإنما بنوعية هذا الذكاء (حسين، ٢٠٠٣). كما أن الذكاء لا يعبر عنه بكمية ثابتة، فهو قابل للنمو والتي تكمن بالتدريب والتعلم والممارسة (Gardner, 1999). وقد لا يدرك الكثير

من الطلبة مواطني الذكاء والإمكانات العقلية الحقيقية وبالتالي تسعى منظومة التنمية إلى استخدام المزايا الذهنية من التساؤل والتحليل والنقد، والاختبار، من خلال توفير أرضية غنية بمثيراتها المعرفية والتقنية والخبرات الحديثة باستطلاع الخبرات العالمية الناجحة لتوسيع آفاق التخيل والتصور والقرار (حسين، ٢٠٠٣).

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة الإطار النظري والبناء الفلسفي للتربية والتعليم وإعداد المناهج والتدريس والتقييم للعديد من المنظومات التعليمية كاستجابة سريعة للمتغيرات الإقليمية والعالمية. وعلى القيادات الإدارية إدراك أن هذه التغيرات أنتجت هياكل جديدة من المفاهيم التربوية (الخزامى، ٢٠٠٥).

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما تقدم تسعى الدراسة الحالية لربط الذكاءات المتعددة في تنمية منظومة التعليم الجامعي، ولاسيما أن الحاجة أصبحت ماسة لدراسات من هذا القبيل، كمحاولة لمسايرة الثورة المعلوماتية الحديثة والمتغيرات المعرفية المستجدة والتي فرضت علينا ضرورة البحث عن خبرات وأفكار ونظريات حديثة متجددة تتصل بشكل مباشر بالمعرفة. وخاصة بأن واقع العملية التعليمية في منظومة التعليم الجامعي تعتمد بالدرجة الأولى من حيث التعلم والتعليم على الحفظ والاستظهار بدون الأخذ بعين الاعتبار نوع الذكاء الذي ينتمي إليه الطالب وبالتالي عدم مراعاة الفروق الفردية تبعاً للذكاءات المتعددة (توفيق، السيد، ٢٠١٠). كما لا يوجد بيانات كافية تتصل بمتغيرات

الدراسة تتعلق بالذكاءات المتعددة في تنمية منظومة التعليم الجامعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية؛ وبناء على ذلك تبرز مشكلة الدراسة المتمثلة في محاولتها التعرف على أثر الذكاءات المتعددة في تنمية منظومة التعليم الجامعي من خلال الأسئلة التالية؟

- ما درجة تحقق الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟
- هل هناك اختلاف بين الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير النوع؟
- هل هناك اختلاف بين الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير التخصص (العلمي / الإنساني)؟
- هل هناك اختلاف بين الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

هدف الدراسة:

التعرف على واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تُعزى "للنوع، التخصص، وسنوات الخبرة".

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة من أنها تعالج موضوعاً حيويًا وتحديداً واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، كما ترجع أهميتها للعديد من الأسباب وهي:

- تعد نظرية الذكاءات المتعددة أقوى نظرية معرفية تتناول كيفية استخدام الأفراد لذكاءاتهم المتعددة بطرق غير تقليدية من خلال تحديد الذكاء المناسب للتوظيف المعرفي.
- من المتوقع أن تعزز الدراسة الحالية من توجهات أعضاء الهيئة التدريسية بمنظومة التعليم الجامعي نحو توفير بيئات تعليمية تتلاءم مع القدرات العقلية وأنواع الذكاءات لدى طلبتهم.
- قد تساهم الدراسة في توفير بعض المؤشرات التي تساعد في توجيه الطلبة نحو مسارات أكاديمية تتوافق مع أنماط الذكاءات المتعددة الشائعة لديهم.
- توجيه أنظار أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعرف على الذكاءات المتعددة لدى طلبتهم، باعتبارها مدخلاً لاختيار استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع تنوع الذكاءات.
- توضح الدراسة الأثر الايجابي من جراء تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في منظومة التعليم الجامعي على المخرجات وتحسين جودتها.

الأهمية العملية:

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في صياغة أطر عملية، تدريبية، وبرامج تساهم في تنمية منظومة التعليم الجامعي من خلال نظرية الذكاءات المتعددة، وقد يتم تقديم المقررات الدراسية وتكييف المحتوى الدراسي بناء على أنماط الذكاءات المتعددة للطلبة في إطار البرامج الدراسية الجامعية؛ لما تراعيه من فروق فردية.
- توجيه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول الذكاءات المتعددة، باستهداف مراحل تعليمية أخرى، وقياس فاعليتها على بعض المتغيرات ذات الصلة بمخرجات المنظومة التربوية.

مصطلحات البحث:

- **الممارسات التربوية:** الاستراتيجيات والأساليب التي تطبق من قبل المعلم، بقصد بناء شخصية المتعلم بناء متكاملأً سليماً، بحيث يظهر آثار ذلك على سلوكه (سلامة، ٢٠١٢).
- **إجرائياً:** جملة من الإجراءات التي يتخذها عضو هيئة التدريس من تهيئة وطرائق تدريس ووسائل في سبيل نجاح العملية التعليمية وإخراجها على الوجه الأكمل.
- **منظومة التعليم الجامعي:** وتشير إلى جودة التكوين الجامعي القائم على خطة تشغيلية تمكن الطلبة من تطوير قدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم لتتماشى مع احتياجات المجتمع والتنمية الاقتصادية وتشمل تعزيز الشراكة

بين الجامعة ومحيطها، ومنها تجديد التعليم الجامعي، لضمان جودة التعليم، ونشر ثقافة المبادرة، وتعزيز المهنية (أحمد، ٢٠١٤).

• **إجرائياً:** مجموعة من الأجزاء المترابطة والتي تتصف بالمرونة، قائمة على التفاعل بين عناصر المنظومة التعليمية تأثيراً وتأثيراً لخدمة الهدف الأساسي من وجود النظام.

• **نظرية الذكاءات المتعددة:** وتعبر عن النظرية التي جاء بها هوارد جاردنر عام (١٩٨٣م) والتي ترى أن الذكاء الإنساني مقسم إلى مجموعة من الذكاءات المتعددة وليس ذكاء واحداً أو قدرة واحدة متوفرة لدى الفرد بحيث يكون ذكياً أو منخفض الذكاء، كما يوجد أنواع متعددة من الذكاءات متوفرة لدى البشر جميعاً بدرجات متفاوتة ومنها الذكاء اللغوي، المنطقي/ الرياضي، الحركي، الموسيقي، الشخصي، الاجتماعي، والبصري/ المكاني وهذه الأنواع تمكن الفرد من اكتساب المعلومات والمهارات (Gardner & Seana, 2006).

• **إجرائياً:** استجابة المفحوصين على المقياس المعد والذي يمثل مجموعة من الممارسات التربوية المطبقة في منظومة التعليم الجامعي بناء على نظرية الذكاءات المتعددة لضمان نجاح العملية التعليمية.

• **أعضاء الهيئة التدريسية:** الأساتذة الجامعيين من درجة الدكتوراه والماجستير، وعلى رأس العمل، من تخصصات مختلفة، والمستجيبين لأداة الدراسة لتحقيق أغراضها.

حدود الدراسة:

• الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية من كلا الجنسين والبالغ عددهم (٧٤) عضواً من مختلف التخصصات بجامعة جدة.

• الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ.

• الحدود المكانية: كلية التربية، الفيصلية بجامعة جدة.

• الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة جزئياً أو كلياً بالأدوات والإجراءات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن مسيرة التنمية لمنظومة التعليم الجامعي شائكة ومتعددة الجوانب. والعملية التجديدية تحمل في طياتها أبعاداً إنسانية، اجتماعية، اقتصادية. فالمنظومة شبكة من المؤسسات المترابطة أفقياً وعمودياً، وشرائح من العاملين لهم أفكارهم ومعتقداتهم التربوية، وبالتالي فإن التجديد له مضاعفات على النظام التربوي ككل (عبد السلام، ٢٠٠٦). ومن هنا يأتي التخطيط القائم على (المعرفة، التنبؤ، القدرة) حيث أن معرفة الشيء يجعلنا قادرين على التنبؤ به وبالتالي يمكننا من تغيير مجرى الأحداث بشكل أيسر لتحقيق الأهداف. كما أن الموارد البشرية والاستثمار فيها أحد المتطلبات الرئيسية لتحقيق الفعالية في التطوير الجامعي؛ ويعتمد على توافر المهارات والقدرات الفكرية المتنوعة لتوظيف المعلومات بكفاءة وفاعلية. وتتركز الجامعات المتقدمة على

تنمية مهارات وقدرات التفكير وتوليد الأفكار لكافة العاملين بها. لكونهم مصادر الإبداع والابتكار والمعرفة (صباح، ٢٠١٤).

كما تتناول عناصر التنمية لمنظومة التعليم الجامعي توجيه الجهود نحو دراسة كيفية دمج التصور العلمي لنظرية الذكاءات المتعددة في النظام التعليمي وأثره على كل من الطلبة، والبرامج، والمناهج، والهيئة التدريسية، والعمليات الإدارية، وعمليات التقويم والتغذية الراجعة. وبالنظر للعملية التعليمية نظاماً؛ فهي تركز على مدخلات وعمليات ومخرجات النظام التعليمي (حسين، ٢٠٠٣).

ولكي يكتب لأي نظام تعليمي الاستمرارية عليه أن يمد المجتمع بخرجين قادرين على مواجهة التحديات الأكاديمية والمجتمعية وتحديات منظومة العمل، ومن أهمها تنمية المهارات اللازمة للمنافسة في الاقتصاد العالمي (توفيق، السيد، ٢٠١٠). فالإنسان رأس المال البشري ووسيلة التنمية وغايتها، ورسم أي خطة للتنمية تبدأ بالإنسان باعتباره الهدف والمحور والفاعل الأول فيها، والمستفيد الأول منها، وبذلك تصبح التنمية البشرية ذات جناحين هدفاً ووسيلة، فهي تنمية الإنسان ذاته، وتنمية في الإنسان، ومن أجله، ومن خلاله (عبد السلام، ٢٠٠٦).

أعضاء الهيئة التدريسية:

يعد عضو هيئة التدريس المسؤول الأول عن تنفيذ برامج التطوير الجامعي وتطوير التعليم. وما لم يكن مؤهلاً تأهيلاً أكاديمياً متميزاً، ومدركاً للمهام المناط بها، وآلية التطوير فلن يتطور التعليم مهما تم دعمه مادياً

ومعنوياً؛ فكفاءة "المعلم" هي المؤشر الأساسي لجودة التعليم. ولا شك أن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم إطاراً مرجعياً حيث يمثل فيها "المعلم" المدخل الأساسي للعملية التربوية، فهو المرشد إلى مصادر المعرفة وطرق التعلم الذاتي التي تمكن الطلبة من متابعة تعلمهم وتحديد معارفهم باستمرار (Roberts, 2009). وهذا يتطلب ضرورة إحداث نقلة نوعية في المهارات التدريسية الواجب توافرها لديهم (يجي، ٢٠١٣). فالنجاح مرهون بمعلم مبدع في سماته الشخصية، وفي تكوينه المهني والثقافي والعلمي، وفي امتلاكه العديد من الكفايات التي تمكنه من أداء أدواره المتعددة، كالتخطيط وسلامة الأداء وأساليب التقويم حيث ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها. لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم متنوعة (الجزامي، ٢٠٠٥). وقد أشارت بلجين (Bilgin, 2006) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة من السهل تكييفها لتدريس أي موضوع، كما أنها تقدم منحى تعلم يتمركز كلياً حول الطالب، ويوفر طريقة لتطبيق التعلم التعاوني والتعلم ذي النهاية المفتوحة.

كما أشارت نتائج الدراسات العلمية بأن الطلبة أكثر سيطرة على المعلومات عند عرضها بأسلوب يناسب ميولهم التعليمية، فتوظيف نظرية الذكاءات المتعددة يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، ويزيد من استقلاليتهم وقدرتهم على تحمل مسؤولية التعلم، وتغيير من اتجاهاتهم وتحسن دافعيتهم، كما تزيد من قدرة المعلمين على التدريس بأساليب تتوافق مع الاحتياجات الفردية، وتقلل من أعداد الراسبين (Gardner, 2009). ويوضح

روبرتس (Roberts, 2009) عند استخدام نظرية الذكاءات المتعددة على المعلم أن يضع في اعتباره مواطن نجاح الطلبة، وتطوير المحتوى الدراسي طبقاً لقدراتهم وأنماط تعلمهم. مما يمنحه الفرصة لتقييم ما يستطيع فعله الطلبة بدلاً مما لا يستطيعون فعله. وهذا يتطلب كما أشار كوبر, Cooper (2008) أن يحدد المعلم الفروق الفردية بين الطلبة وكيف أن عقولهم مختلفة ويساعدهم على توظيفها بشكل جيد.

كما تسعى نظرية الذكاءات المتعددة إلى تحسين مستوى أداء المعلم من خلال فهم مهامه وأدواره المتعلقة بدراسة الشخصيات من منطلق وعيه بقدرات كل طالب على حدة، مما يسهل عليه التعامل مع أبعاد متعددة، بدلاً من التعامل معهم من خلال بعد واحد (Gardner, 2009). وتتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس وكفاءتها، بحيث يتناسب العدد مع الاحتياج الفعلي (Cooper, 2008). وأن السبب الرئيسي لضعف التدريس يرجع إلى أن المعلمين لم يعدوا للتدريس كما ينبغي. وهذا يتطلب المتابعة الفاعلة لمستوى الأداء، واعتماد الإجراءات التصحيحية، وتنفيذ برامج التدريب والتأهيل المقننة (يحي، ٢٠١٣).

الطالب الجامعي:

يعد الطالب الجامعي محور العملية التدريسية، مما يتيح له تطبيق معارفه ومهاراته المكتسبة في سوق العمل خلال الحياة المهنية. والمنظومة أشبه ببناء هرمي يعمل بطريقة مرنة، فرصانة المراحل اللاحقة تعتمد على صلابة القواعد التحتية (صباح، ٢٠١٤). وقد أشار (Berkemeir, 2002)

إلى أن التعلم وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة يشكل مفاهيم إيجابية للطلاب لكونه يلامس مواطن القوة ويراعي الفروق الفردية أثناء اعتماد المحتوى التدريسي وأصول التدريس والتقييم كما يرفع من مستوى الأداء الأكاديمي والتحصيل. كما تسهم نظرية الذكاءات المتعددة على فهم الطالب لذته، وتحديد هويته لأداء دوره بوضوح، وتوجيهه للتوظيف الملائمة لقدراته، بتوظيف نوع الذكاء الذي يتمتع به. كما تيسر كيفية التعامل مع المعلم والمنهج وطرائق التعليم (Alshamaika. 2018).

النظام التربوي:

يمثل النظام التربوي مجموعة من العناصر والعلاقات المستمدة من النظم السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. كما يعبر عن فلسفة تؤسس في ضوئها المناهج والمحتوى التعليمي، والتي تؤطر عملية التعليم على كافة المستويات التنظيمية. ويهدف إلى تحقيق الغايات من العملية التعليمية كتحقيق التكيف الاجتماعي للفرد، واكتساب المهارات الأساسية، وتطوير نوعية التعليم والتعلم: بهدف تحسين جودة التعليم، باتخاذ جملة من الإجراءات المتعلقة بالمناهج الدراسية، ومن خلال تفعيل التجديد التربوي بما يتلاءم مع مستحدثات العصر.

ويتكون النظام التربوي من المدخلات والمخرجات والعمليات، فالمدخلات مجموعة الأنظمة التربوية وأهدافها المعلم والمتعلم، وعلى رأسها الموارد البشرية والعمليات الكيفية التي تطبق هذه الأنظمة والقوانين وفقها،

وعملية التدريس والتّصح والإرشاد والتواصل مع الطّلاب، والمخرجات والتي تمثل تخرج أجيال قادرة على القيادة وتحمل المسؤوليات، وتوفير الكوادر البشريّة المؤهلة والمدربة لسوق العمل فيؤدي ذلك إلى النمو الاقتصادي والاجتماعي للدّولة (الحري، ٢٠٠٧).

المقررات الدراسية:

لا يختلف اثنان على أن المقررات الدراسية ما زالت في مستواها التقليدي وغير مهياة لإعداد طلبة يتماشون مع متطلبات العصر (توفيق، السيد، ٢٠١٠). فعند تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة يصبح المحتوى الدراسي أكثر مرونة ومناسبة لميول الطلبة، كما أنها تُكسب المعلم إمكانية التعامل الايجابي مع كل نوع من الذكاءات، وتنفيذ نشاطات متنوعة، ليصبح العمل أكثر تكاملية وشمولية لكافة نشاطات التعلم الضرورية لكل طالب (Alshamaika, 2018). كما تهدف على أن تتناسب طرائق التدريس والاستراتيجيات المطبقة مع ذكاءات الطلبة المتعددة، لتحقيق الأهداف التعليمية؛ فهي تمنح المعلم بدائل جيدة لاستراتيجيات تتوافق مع أنماط أساليب التعلم. وبالتالي تؤثر على أساليب التقويم تبعاً لتنوع الذكاء، وهنا تكمن الجودة في اختيار أدوات القياس وتحليلها لتعطي صورة واضحة عن خصائص الطلبة (Gardner, 2000).

الدراسات سابقة:

- تناولت دراسة دانييلز (2008) Daniels أهمية تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد في التعليم. وأسفرت النتائج عن تحقيق المعلمين استفادة ملموسة من التدريب على نظرية الذكاءات المتعددة وآلية استثمار الوقت بالتعاون مع الطلاب الآخرين في إعداد المنهاج الدراسي. وأظهرت الحاجة إلى تطبيقات أكثر للمعلمين للتدرب على فاعلية التدريس. كما أوضحت أن التغيير الاجتماعي الإيجابي للتعليم يحدث عندما يطبق المعلمين الأنشطة والتقنيات، مع الاستيعاب الجيد لنظرية الذكاء المتعدد وتطبيقها لخلق تصميم إرشادي يقابل الاحتياجات المختلفة.
- هدفت دراسة العبد العزيز (٢٠٠٩) على استطلاع وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في المقررات بكلية التربية بجامعة الملك سعود. تكونت عينة الدراسة من (٤٨) عضواً. وأسفرت النتائج عن اتفاق موحد نحو ضرورة تضمين مقرر الذكاءات المتعددة في قسم المناهج وطرق التدريس، مع عدم وجود فروق حول تضمين نظرية الذكاءات المتعددة من حيث الجنس والخبرة والتخصص.
- أجرى توفيق وحسن (٢٠١٠) دراسة تناولت التجديد التربوي لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. تكونت

عينة الدراسة من (٧٠) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وأسفرت النتائج عن أهمية اعتماد نظرية الذكاءات المتعددة كإطار تربوي للتجديد للتعليم ما قبل الجامعي في جميع الأبعاد وهي "مؤشرات تحديد الأهداف واليات التحقيق، والبيئة المدرسية السائدة (الإدارة، النظم التربوية، بنية التعليم)، وإعداد المعلم، ومحتوى التعليم.

• ركز النجار (٢٠١٠) في دراسته على معرفة "مستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئته تدريس العلوم في جامعه أم القرى وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعية". تكونت عينة الدراسة من (١٢) عضواً، وأسفرت النتائج بإمكانية التنبؤ بمهارات التدريس الإبداعية عن طريق الذكاء اللفظي، الذاتي، الاجتماعي، الجسدي، والذكاء المنطقي. وعدم الاعتماد على الذكاء الموسيقي والصورى والطبيعي للتنبؤ بمهارات التدريس الإبداعية لمعلمي العلوم، كما أن (٥٨٪) من عينة الدراسة امتلكوا مهارات التدريس الإبداعي بشكل جيد، ويقابله (٤٢٪) امتلكوا مهارات التدريس الإبداعية بشكل جيد جداً.

• هدفت دراسة بركات، وعوض (٢٠١١) على استطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذي تمارسه هذه الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة. على عينة بلغ قوامها (132) عضواً يعملون في بعض الجامعات العربية. وأظهرت النتائج أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات الأعضاء كان بمستوى

قوي في مجال إعداد الفرد، وكان بمستوى متوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة، كما أظهرت وجود فروق بين الجنسين في تقديرات دور الجامعات العربية في مجال إعداد الفرد لصالح الذكور، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه التقديرات في مجالي تنمية مجتمع المعرفة وتوليد المعرفة وفي الدور العام تبعاً لمتغير الجنس. مع وجود فروق في تقديرات توليد المعرفة وإعداد الفرد تبعاً لمتغير التخصص وكان لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق لمجال تنمية مجتمع المعرفة وفي الدور العام تبعاً لمتغير التخصص. وجود فروق في تقديرات في جميع المجالات وفي الدور العام للجامعات في تنمية مجتمع المعرفة تبعاً للموقع الجغرافي وذلك لصالح الجامعات في بلدان الخليج العربي.

• تناولت دراسة سلفيا (Slvia (2016) "مستقبل التعليم الجامعي وآليات تطويره لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة واشنطن". تكونت عينة الدراسة من (٢٧٩) عضواً من الهيئة التدريسية، وأظهرت النتائج أن أكثر التحديات المتعلقة بتطوير التعليم الجامعي هي "المعوقات الإدارية، ويليهما المعوقات المتعلقة بتطوير الطالب، ومن ثم التوجهات المستقبلية لتطوير العملية التعليمية".

• ركزت دراسة السحت، ونصر (٢٠١٦) على معرفة واقع جوانب العملية التعليمية بجامعة تبوك وتطويرها في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. باعتماد المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج إمكانية تطوير العملية التعليمية

في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في جميع الجوانب: (المعلم، المتعلم، المنهج، الإدارة الصفية، أساليب التقويم).

• تناولت دراسة شيئا (2017) Shean "نموذج مقترح لتطوير نظام التعليم بالجامعات بمنطقة سان دييجو من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) عضواً، (٧٥) من الذكور، يقابله (٦١) من الإناث، وأسفرت النتائج أن دور الأعضاء في تطوير عملية التعليم كان بمستوى متوسط وجاء لصالح الذكور، بينما دور الأعضاء الإناث في تطوير عملية التعليم من وجهة نظرهن كان بدرجة مرتفعة.

• ركزت دراسة بابلين (2017) Papline " على معوقات مستقبل تطوير التعليم الجامعي في جامعة برايتون بإنجلترا وطرائق مواجهتها كما يدركها أعضاء هيئة التدريس". وتكونت العينة من (١٣١) أستاذاً، (٧١) مدرساً، و(١٧) معيداً. وأظهرت النتائج وجود معوقات تتصدى مستقبل التطوير التعليمي الجامعي أهمها: "تدني الدافعية للأعضاء لحضور دورات تدريبية، ضعف تبادل اللقاءات بين الأعضاء والجهات المختصة لتطوير التعليم الجامعي، قلة اللقاءات للأعضاء خارج العمل لتناول عمليات التطوير، قصر الوقت المتاح للتعامل مع طرق تطوير العملية التعليمية.

• ركزت دراسة بادي (2017) Bady على "رؤية مستقبلية لتطوير العملية التعليمية في المرحلة الجامعية كما يراها أعضاء هيئة التدريس في جامعة نوردلاند بالنرويج". وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) من العاملون بالجامعة وعلى رأس العمل، (٧٠) عضواً لهيئة التدريس. و(١٨٠) فرداً من العاملين. وأظهرت النتائج وجود معوقات تتصدى من تطور العملية التعليمية الجامعية بمستوى "عال، متوسط، وضعيف" وأهمها "ارتفاع التكلفة المادية لعملية التطوير؛ مما أثر في قابلية تحقيق أهداف التطوير، عدم وجود تقويم فاعل لمستقبل التطوير للعملية التعليمية للمرحلة الجامعية.

• تناولت دراسة باوزير (٢٠١٧) "تصور مقترح لبناء القدرات المؤسسية في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة". تمثلت العينة من خمس وظائف إدارية لـ (١٠) عمادات بالجامعة. وأسفرت النتائج بأن (القدرات) المطلوبة لمهام الوظائف الإدارية ترتبط بمؤشرات الذكاءات المتعددة، وأن جميع متطلبات الوظائف تحتاج قدرات عالية من الذكاء المنطقي، الاجتماعي، فالشخصي، ومن ثم الذكاء الحركي.

• ركزت دراسة جان (2017) Jan على "رؤية تطوير التعليم بالجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أستون بإنجلترا". وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) عضواً، وخلصت إلى أن دور العاملين كان

بدرجة متوسطة، ودور أعضاء التدريس من وجهة نظرهم كان بدرجة مرتفعة.

• تناولت دراسة شرتيل (٢٠١٨) "التجديد التربوي لمرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراته". تكونت عينة الدراسة من (33) عضواً، وأسفرت النتائج أن التعليم الثانوي بحاجة إلى عملية التجديد التربوي على جميع أبعاد الدراسة من حيث "الأهداف، البنية التعليمية، المناهج، والأساليب التدريسية، وإعداد المعلمين"، للحصول على مخرجات جيدة وفعالة، كما أن التجديد ينمي شخصيات وقدرات الطلبة تبعاً لذكاءهم، ليمثل منظومة متكاملة للنظام التعليمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت مجمل الدراسات السابقة على مكانة التعليم العالي المرموقة ودورها السامي في بناء المجتمع المعرفي وأثره الايجابي على الصعيد الحضاري والثقافي، المرافق للتطور التكنولوجي المعلوماتي والمعرفي، كما تناولت بعضها أهمية التجديد التربوي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وعوائدها على صعيد "الطلاب، أعضاء الهيئة التدريسية، النظام التربوي، والمقررات الدراسية" وظهر جلياً في دراسة (توفيق وحسن، ٢٠١٠)، و(السحت، ونصر، ٢٠١٦)، و(باوزير، ٢٠١٧)، ودراسة (شرتيل، ٢٠١٨). بينما ركزت دراسة (النجار، ٢٠١٠) على إمكانية التنبؤ بالتدريس الإبداعي على مستوى الذكاءات

الذي يتمتع به أعضاء الهيئة التدريسية. في حين تناولت بعض الدراسات أهمية تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد واعتمادها في المقررات الدراسية لما له أثراً في توليد مجتمع المعرفة ولارتباطه الوثيق بالتفوق الدراسي، كما جاء في دراسة (Daniels, 2008)، ودراسة (العبد العزيز، ٢٠٠٩)، ودراسة (بركات، عوض، ٢٠١١) ودراسة (Shean, 2016). ودراسة (السحت، ونصر، ٢٠١٦)، ودراسة (شريتيل، ٢٠١٨). بينما تناولت دراسات أخرى رؤية تطوير التعليم بالجامعات؛ ومستقبل التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لمعرفة التحديات ذات الصلة بتطوير التعليم الجامعي؛ كما جاء بدراسة سلفيا (Slvia, 2016)، ودراسة جان (Jan, 2017)، في حين آخر أرجعت بعض الدراسات معوقات التنمية التربوية إلى تدني تبادل الندوات بين الأعضاء والجهات المختصة لمناقشة آليات التطوير الجامعي، كما ظهر في دراسة بابلين (Papline. 2017) ودراسة بادي (Bady, 2017).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

سعت الباحثة للوصول إلى دراسات سابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، مما قد يرفدها بأدبها النظري وبمنهجيتها العلمية، وفي بناء أدواتها، وتسهم في تعزيز نتائجها؛ ومنها دراسة (توفيق، حسن، ٢٠١٠) حيث تم الاستفادة من مقياس الدراسة والتي تناولت التجديد التربوي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر كما هو في الواقع، وهو المنهج الأفضل والملائم لمثل هذه الدراسات (عفانة، نشوان، ٢٠١٦).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية العاملين بجامعة جدة، ومتواجدين على رأس العمل للفصل الدراسي الأول (١٤٤٠/١٤٤١)، في (كلية التربية، الفيصلية) من الذكور والإناث والبالغ عددهم (١٥٢) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية (٥٧) من كلية التربية، (٩٥) من الفيصلية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٧٤) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، (٣٩) من الذكور، (٣٥) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من درجة الدكتوراه والمتواجدين على رأس العمل. والجدول رقم واحد يوضح عينة الدراسة تبعاً للنوع، التخصص، سنوات الخبرة.

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	39	52.7
	أنثى	35	47.3
التخصص	علمي	34	45.9
	إنساني	40	54.1
سنوات الخبرة	5-10	34	45.9
	11-15	24	32.4
	16 سنة فأكثر	16	21.6
	المجموع	74	100.0

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٣٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٥,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الفرع العلمي، بينما (٤٠) منهم يمثلون ما نسبته ٥٤,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من الفرع الإنساني؛ أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة نجد أن (٣٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٥,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات الخبرة لديهم من ٥ - ١٠ سنوات، بينما (٢٤) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات الخبرة لديهم من ١١-١٥ سنة، وفي المرتبة الأخيرة نجد أن (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات الخبرة لديهم من ١٦ سنة فأكثر.

أداة الدراسة:

استبانة الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة:

تم الرجوع إلى الأدب النظري السابق والمرتبط بموضوع الدراسة الحالية، والاطلاع على المقاييس والاستبانات ذات الصلة ومنها مقياس (بركات، عوض، ٢٠١١) والذي تناول واقع الدور الذي تمارسه هذه الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة ومقياس (توفيق، حسن، ٢٠١٠)، والذي ركز على التجديد التربوي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

• صُممت استبانة الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاء المتعدد، بالاستفادة من دراسة (توفيق، حسن، ٢٠١٠) في المجالات الموضوعية والتي تتصف بالشمولية والتكاملية مع إجراء تغييرات في المضمون الداخلي للفقرات الممثلة لكل مجال، ومراعاة مجموعة من الخصائص ومنها وضوح العبارات، قصرها، انتمائها للبعد الرئيسي، ومدى تمثيلها للواقع الجامعي.

- تكونت الاستبانة من (٥٠) فقرة موزعة على مجموعة من الأبعاد وهي:
- البعد الأول: الأهداف من إعداد الطالب وتكون من (٦) فقرات
- البعد الثاني: آلية تحقيق الأهداف وتكون من (٥) فقرات
- البعد الثالث: إعداد أعضاء الهيئة التدريسية وتكون من (٢٣) فقرة
- البعد الرابع: المناخ الجامعي والموارد البشرية وتكون من (٤) فقرات
- البعد الخامس: النظام التربوي وتكون من (٣) فقرات
- البعد السادس: المحتوى التعليمي وتكون من (٩) فقرات

• تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص بجامعة المؤسس وجامعة جدة وبناء على اقتراحاتهم تم دمج بعض الفقرات ضمن أبعاد محددة منعاً للتكرار، وحذف بعض الفقرات غير الممثلة للبعد الرئيسي.

تصحيح الأداة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد الاستبيان التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠ - ٢,٣٣ "قليلة"

من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة

من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب الاستبانة من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للاستبانة (٥) - الحد الأدنى للاستبانة (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

١,٣٣ =

١-٥

٣

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

هدف الأداة:

الكشف عن واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص في التربية في جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة حيث طُلب منهم الاطلاع على الأداة وإبداء الملاحظات حول المقياس، من حيث مناسبة الفقرات للمحور المعد له وانتمائها لنظرية الذكاءات المتعددة، وقد اتفق جميع المحكمين على ملائمة فقرات المقياس بنسبة (٩٢٪).

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، تم حساب الارتباط بين المفردة والبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.58(**)	.54(**)	18	.47(**)	.52(**)	35	.58(**)	*.40
2	.73(**)	.49(**)	19	.47(**)	*.46	36	.72(**)	.60(**)
3	.66(**)	*.43	20	.57(**)	.54(**)	37	.65(**)	*.39
4	.48(**)	*.46	21	.61(**)	.66(**)	38	.75(**)	.48(**)
5	.61(**)	.61(**)	22	.60(**)	.54(**)	39	.51(**)	.50(**)
6	*.43	*.40	23	.59(**)	.50(**)	40	.68(**)	*.39
7	.632(**)	.54(**)	24	*.44	.52(**)	41	.57(**)	.47(**)
8	.651(**)	.49(**)	25	*.39	*.39	42	*.44	.54(**)
9	.531(**)	*.41	26	*.41	.50(**)	43	*.41	*.40
10	.601(**)	*.41	27	*.46	*.40	44	.60(**)	*.42
11	.644(**)	.62(**)	28	.62(**)	.66(**)	45	.74(**)	.50(**)
12	.58(**)	.52(**)	29	*.43	.50(**)	46	.69(**)	*.39
13	.48(**)	*.41	30	*.44	.54(**)	47	*.39	*.39
14	.60(**)	.59(**)	31	.56(**)	.55(**)	48	.63(**)	.47(**)
15	*.43	.50(**)	32	.58(**)	.50(**)	49	.52(**)	.54(**)
16	.71(**)	.59(**)	33	*.44	.54(**)	50	.49(**)	.55(**)
17	.62(**)	.57(**)	34	*.43	.52(**)			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين

(٠,٣٩-٠,٦٦)، ومع المجال (٠,٣٩-٠,٧٥) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	المحتوى التعليمي	النظام التربوي	المناخ الجامعي والموارد البشرية	إعداد أعضاء الهيئة التدريسية	آلية تحقيق الأهداف	الأهداف من إعداد الطالب	المحاور
						1	الأهداف من إعداد الطالب
					1	.571(**)	آلية تحقيق الأهداف
				1	.708(**)	.711(**)	إعداد أعضاء الهيئة التدريسية
			1	.575(**)	*.431	.575(**)	المناخ الجامعي والموارد البشرية
		1	*.433	.546(**)	.482(**)	.523(**)	النظام التربوي
	1	.348	.488(**)	.465(**)	.586(**)	.492(**)	المحتوى التعليمي
1	.583(**)	.658(**)	.640(**)	.956(**)	.774(**)	.784(**)	الدرجة الكلية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.
ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاستبيان، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين

على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وأيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٤)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	المجال
0.71	0.84	الأهداف من إعداد الطالب
0.74	0.89	آلية تحقيق الأهداف
0.75	0.88	إعداد أعضاء الهيئة التدريسية
0.70	0.86	المناخ الجامعي والموارد البشرية
0.73	0.90	النظام التربوي
0.75	0.92	المحتوى التعليمي
0.90	0.90	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٠)، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل مجال من مجالات المقياس؛ كما يتضح أن معامل الثبات العام بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بلغ (٠,٩٠) وهو ثبات عالٍ، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل مجال من مجالات المقياس بنفس الطريقة، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة تحقق الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقق الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
١	الأهداف من إعداد الطالب	3.23	.740	٣	متوسط
٣	إعداد أعضاء الهيئة التدريسية	3.20	.560	٦	متوسط
٢	آلية تحقيق الأهداف	3.12	.713	٤	متوسط
٤	المناخ الجامعي والموارد البشرية	3.07	.778	١	متوسط
٥	النظام التربوي	2.91	.773	٣	متوسط
٦	المحتوى التعليمي	2.85	.637	٥	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.85-3.23)، حيث جاءت الأهداف من إعداد الطالب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.23) وهو بدرجة متوسطة، بينما جاء المحتوى التعليمي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.85) وهو بدرجة متوسطة أيضاً.

السؤال الثاني: هل هناك اختلاف بين الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير النوع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير النوع، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر النوع على واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المجالات
.000	72	5.827	.632	3.63	39	ذكر	الأهداف من إعداد الطالب
			.593	2.80	35	أنثى	
.000	72	8.830	.560	3.60	39	ذكر	آلية تحقيق الأهداف
			.417	2.58	35	أنثى	
.000	72	7.210	.453	3.54	39	ذكر	إعداد أعضاء الهيئة التدريسية
			.403	2.82	35	أنثى	
.000	72	4.899	.660	3.44	39	ذكر	المناخ الجامعي والموارد البشرية
			.698	2.67	35	أنثى	
.015	72	2.500	.781	3.11	39	ذكر	النظام التربوي
			.707	2.68	35	أنثى	
.153	72	1.444	.549	2.95	39	ذكر	الختوى التعليمي
			.714	2.74	35	أنثى	

واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠,٠٥) تعزى لأثر النوع في جميع المجالات باستثناء مجال المحتوى التعليمي وجاءت الفروق لصالح الذكور.

السؤال الثالث: هل هناك اختلاف بين الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير التخصص (العلمي/ الإنساني)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير التخصص، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص على واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجالات
.000	72	8.990	.420	3.81	34	علمي	الأهداف من إعداد الطالب
			.577	2.74	40	إنساني	
.000	72	10.954	.475	3.72	34	علمي	آلية تحقيق الأهداف
			.408	2.60	40	إنساني	
.000	72	10.920	.233	3.67	34	علمي	إعداد أعضاء الهيئة التدريسية
			.419	2.79	40	إنساني	

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المناخ الجامعي والموارد البشرية	علمي	34	3.57	.604	6.154	72	.000
	إنساني	40	2.66	.658			
النظام التربوي	علمي	34	3.30	.577	4.621	72	.000
	إنساني	40	2.57	.763			
المحتوى التعليمي	علمي	34	2.97	.574	1.535	72	.129
	إنساني	40	2.75	.676			

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p < 0.05$) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات باستثناء مجال المحتوى التعليمي وجاءت الفروق لصالح التخصص العلمي.

السؤال الرابع: هل هناك اختلاف بين الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاء المتعدد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير سنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهداف من إعداد الطالب	5-10	34	3.81	.420
	11-15	24	2.69	.401
	16 سنة فأكثر	16	2.81	.781
	المجموع	74	3.23	.740
آلية تحقيق الأهداف	5-10	34	3.72	.475
	11-15	24	2.64	.344
	16 سنة فأكثر	16	2.54	.494
	المجموع	74	3.12	.713
إعداد أعضاء الهيئة التدريسية	5-10	34	3.67	.233
	11-15	24	2.90	.417
	16 سنة فأكثر	16	2.62	.373
	المجموع	74	3.20	.560
المناخ الجامعي والموارد البشرية	5-10	34	3.57	.604
	11-15	24	2.66	.611
	16 سنة فأكثر	16	2.65	.744
	المجموع	74	3.07	.778
النظام التربوي	5-10	34	3.30	.577
	11-15	24	2.60	.722
	16 سنة فأكثر	16	2.52	.843
	المجموع	74	2.91	.773
المحتوى التعليمي	5-10	34	2.97	.574
	11-15	24	2.88	.789
	16 سنة فأكثر	16	2.55	.401
	المجموع	74	2.85	.637

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (٩).

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأهداف من إعداد الطالب	بين المجموعات	21.256	2	10.628	40.388	.000
	داخل المجموعات	18.684	71	.263		
	الكلية	39.940	73			
آلية تحقيق الأهداف	بين المجموعات	23.304	2	11.652	59.874	.000
	داخل المجموعات	13.817	71	.195		
	الكلية	37.121	73			
إعداد أعضاء الهيئة التدريسية	بين المجموعات	15.045	2	7.523	67.807	.000
	داخل المجموعات	7.877	71	.111		
	الكلية	22.922	73			
المناخ الجامعي والموارد البشرية	بين المجموعات	15.220	2	7.610	18.678	.000
	داخل المجموعات	28.927	71	.407		
	الكلية	44.147	73			
النظام التربوي	بين المجموعات	10.045	2	5.023	10.605	.000
	داخل المجموعات	33.626	71	.474		
	الكلية	43.671	73			
المحتوى التعليمي	بين المجموعات	1.997	2	.999	2.569	.084
	داخل المجموعات	27.605	71	.389		
	الكلية	29.602	73			

واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء المحتوى التعليمي، وليبان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر سنوات الخبرة على واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

المجالات	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	5-10	11-15	16 سنة فأكثر
الأهداف من إعداد الطالب	5-10	3.81			
	11-15	2.69	*1.12		
	16 سنة فأكثر	2.81	*1.00	-.12	
آلية تحقيق الأهداف	5-10	3.72			
	11-15	2.64	*1.08		
	16 سنة فأكثر	2.54	*1.19	.10	
إعداد أعضاء الهيئة التدريسية	5-10	3.67			
	11-15	2.90	*.77		
	16 سنة فأكثر	2.62	*1.05	*.28	
المناخ الجامعي والموارد البشرية	5-10	3.57			
	11-15	2.66	*.90		
	16 سنة فأكثر	2.65	*.92	.02	
النظام التربوي	5-10	3.30			
	11-15	2.60	*.71		
	16 سنة فأكثر	2.52	*.78	.08	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) بين (5-10) من جهة وكل من (11-15)، و(16 سنة فأكثر) وجاءت الفروق لصالح (5-10) في الأهداف من إعداد الطالب، وآلية تحقيق الأهداف، والمناخ الجامعي والموارد البشرية، والنظام التربوي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) بين (5-10) من جهة وكل من (11-15)، و(16 سنة فأكثر) وجاءت الفروق لصالح (5-10)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) بين (11-15) و(16 سنة فأكثر) وجاءت الفروق لصالح (11-15) في إعداد أعضاء الهيئة التدريسية.

مناقشة النتائج:

عني السؤال الأول بمعرفة درجة تحقق الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وأظهرت النتائج أن مجال الأهداف من إعداد الطالب قد احتل المرتبة الأولى وقد يرجع مرد هذه النتيجة إلى الوعي والعمق المعرفي الذي يمتلكه الأعضاء تجاه الطلبة، وإيمانهم المطلق بأن الإنسان رأس المال البشري ووسيلة التنمية، كما يدل على الاهتمام بتنمية منظومة التعليم الجامعي في ظل نظرية الذكاءات المتعددة وموافقتهم الضمنية على رسم خارطة تكاملية مع خريطة التنمية في المجتمع (بركات، عوض، 2011)، وتتفق النتيجة مع دراسة كل من (Daniels, 2008)، ودراسة (توفيق، السيد، 2010)، ودراسة (السحت ونصر، 2016) ودراسة (شريتيل، 2018). بينما احتل "المحتوى التعليمي" المرتبة الأخيرة وقد يرجع مرد ذلك إلى الافتقار في الخبرة والتعاون في إعدادا لمقررات الدراسية وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة كما أشار لذلك (Daniels, 2008) على أهمية تدريب المعلمين على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتضمينها بالمقررات الدراسية. كما تتفق

النتيجة مع دراسة (Slvia, 2016) من حيث ضعف التوجهات المستقبلية في تطوير العملية التعليمية، ودراسة (Papline, 2017) والتي أرجعت انخفاض تطوير العملية التعليمية إلى تدني دافعية أعضاء الهيئة التدريسية لحضور دورات تدريبية وضعف اللقاءات العلمية لمناقشة عمليات التطوير لمنظومة التعليم، وتختلف النتيجة مع نتائج دراسة (السحت، نصر، ٢٠١٦) في إمكانية تطوير المقررات العملية التعليمية للمقررات والمناهج من خلال تضمين نظرية الذكاءات المتعددة، ودراسة (شرتيل، ٢٠١٨) أن التعليم بحاجة لعملية التجديد وما يتضمنها من المقررات والمناهج الدراسية. وهذا لا يتوافق مع ما أشار إليه (Roberts, 2009) عند استخدام نظرية الذكاءات المتعددة على المعلم أن يضع في اعتباره مواطن نجاح الطلبة، وتطوير المحتوى الدراسي طبقاً لقدراتهم وأنماط تعلمهم المفضلة. في حين آخر أشارت بلجين (Bilgin, 2006) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة من السهل تكييفها لتدريس أي موضوع، كما أنها تقدم منحى تعلم يتمركز كلياً حول الطالب.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني والمتمثل بمعرفة هل هناك اختلاف بين الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء الذكاءات المتعددة من وجهة نظر الأعضاء تُعزى لمتغير النوع. حيث أظهرت النتائج وجود فروق في جميع المجالات باستثناء مجال المحتوى التعليمي وجاءت لصالح الذكور. وقد يرجع مردها إلى الوعي والعمق والقابلية العالية لتنمية منظومة التعليم الجامعي من قبل الذكور وفق المستحدثات التربوية العالمية؛ وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (بركات، عوض، ٢٠١١). ودراسة كل من

(Jan, 2017). وتختلف النتيجة مع نتائج دراسة (Shean, 2016) والذي جاء لصالح الإناث. بينما أظهرت نتائج دراسة (العبد العزيز، ٢٠٠٩) عدم وجود فروق لمتغير النوع.

وفيما يتعلق بالسؤال الثالث والذي يتناول هل هناك اختلاف بين الممارسات التربوية من وجهة نظر الأعضاء تُعزى للتخصص (العلمي/ الإنساني). وأسفرت النتائج وجود فروق في جميع المجالات باستثناء المحتوى التعليمي وجاءت لصالح التخصص العلمي. وقد يرجع مردها إلى إمكانية التنبؤ بمهارات التدريس الإبداعية التي يمارسها ذوي التخصصات العلمية أثناء العملية التدريسية والتي عبرت عنها (العبد العزيز، ٢٠٠٩). كما تتفق النتيجة مع دراسة (بركات، عوض ٢٠١١) من حيث وجود فروق في النوع لتوليد المعرفة وإعداد الفرد وكان لصالح التخصصات العلمية.

كما عني السؤال الرابع بمعرفة هل هناك اختلاف بين الممارسات التربوية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر الأعضاء تُعزى لسنوات الخبرة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق لأثر سنوات الخبرة لصالح السنوات الواقعة ما بين (٥-١٠) من حيث "الأهداف من إعداد الطالب، وآلية تحقيق الأهداف، والمناخ الجامعي والموارد البشرية، والنظام التربوي". ومن ثم ذوي الخبرة من (١١-١٥) سنة وقد يرجع مردها إلى الدافعية العالية التي يمتلكها الأعضاء ورغبتهم العارمة في تنمية المجتمع المعرفي وخاصة من قبل حديثي الخبرة واللذين يعملون من (٥-١٠) سنوات وقابليتهم المرتفعة للتجديد التربوي على صعيد "إعداد الطالب، والية تحقيق الأهداف السامية،

والتواجد في مناخ جامعي متكامل مخطط ومنظم، بهدف تشكيل مخرجات متميزة.

التوصيات:

- توفير بيئة غنية بمثيراتها لتحقيق أعلى مستويات التعليم من خلال تضمين الذكاءات المتعددة في البرامج الجامعية.
- عقد برامج تدريبية وندوات علمية لجميع العاملين بمنظومة التعليم الجامعي للتوعية بنظرية الذكاءات المتعددة وقيمتها في بناء ثقافة التميز والاقتدار.
- دراسة وتحليل وتقييم وتقويم الطلبة بناء على الفروق الفردية للذكاءات المتعددة.
- العمل على إعادة صياغة المنظومة المعرفية للمقررات الدراسية بما يتلاءم مع الذكاءات المتعددة التي يمتلكها الطلبة.
- التنوع في الاستراتيجيات التعليمية والمشاركات الفعالة بناء على أنواع الذكاءات المتعددة.

* * *

المراجع العربية:

- أحمد، عزت السيد (٢٠١٤). تطوير التعليم العالي " الواقع والمشكلات والاقتراحات " الطبعة الأولى، دار الفكر الفلسفي.
- باوزير، نجاه سعيد سالم (٢٠١٧). تصور مقترح لبناء القدرات المؤسسية في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (٦)، العدد (٢).
- بركات، زياد وعوض، أحمد (٢٠١١). واقع دور الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، العدد (٥٦)، ص ٧١-١١٣. الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.
- توفيق، صلاح الدين والسيد، نادية حسن (٢٠١٠) التجديد التربوي لمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة "تصور مقترح"، *مجلة كلية التربية بالرقائق*، العدد (٦٧).
- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- الحريري، رافدة (٢٠٠٧). التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- الخزامي، الحكم أحمد (٢٠٠٥) الذكاء المتعدد في القرن الواحد والعشرين، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- السحت، مصطفى أحمد، ونصر، محمد يوسف مرسى (٢٠١٦). واقع جوانب العملية التعليمية بجامعة تبوك وتطورها في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بقنا، العدد (٢٨)، المجلد (٢٩). ص ١٣٠-١٩١.
- سلامة، عبد الله (٢٠١٢). ممارسات تربوية فيها نظر، مكتبة نور للنشر والتوزيع.
- شرتيل، نبيلة بلعيد (٢٠١٨). التجديد التربوي لمرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراته"، *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة مصراته ليبيا، المجلد الأول، العدد العاشر.

- صباح، غربي (٢٠١٤). دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر ببسكرة.
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٦). تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، ٢٧٢-٣١٠.
- عفانة، عزو، نشوان، تيسير (٢٠١٦). اتجاهات حديثة في القياس والتقييم التربوي. غزة: مكتبة سمير منصور.
- العبد العزيز، أروى عبد العزيز (٢٠٠٩). تضمين نظرية الذكاء المتعدد في المقررات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة الملك سعود "دراسة استطلاعية"، دراسات في التعليم العالي، المجلد (١)، العدد (١).
- القصاص، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٩). التنمية المستدامة. كراسات مستقبلية، ط٤، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- النجار، إياد (٢٠١٠). مستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة أم القرى وعلاقته بمهارات تدريسه الإبداعي. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن: جامعة أم القرى.
- يحيى، سعيد حامد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية، كلية التربية، جامعة بنها.

* * *

English References

- ALshamaika, shareffa (2018). The Effectiveness of Multiple Intelligence Instructional Strategies in Grade Ten Female Students' Performance in the Subject of Social Studies and their attitudes towards it. *Route Educational and Social Science Journal* ISSN: 2148-5518. Volume 5(8), June 2018.
- Bady, Eyvind. (2017). A vision for the future development of the educational process at the university level as seen by faculty members at the University of Nordland, Norway. Norway Norwegian University of Science and Technology.
- Berkemier, G. (2002): Exploring Multiple Intelligences theory at a community college level. *DAI*, 63 (2), 472-A, 2002.
- Bilgin, Elmas Koken. (2006). The Effect Of Multiple Intelligences Based Instruction On Ninth Grades Chemistry Achievement And Attitudes Toward Chemistry. unpublished master thesis. Middle East Technical University. Ankara.
- Cooper, F. (2008). An examination of the impact of multiple intelligences and met cognition on the achievement of mathematics students, Capella University.
- Daniels, M. (2008). Middle school content teachers and multiple intelligences activities: A case study. Ed. D., Walden University.
- Gardner, H. (2009). Five minds for the future . New York: Basic Books.

- Gardner, H. & Seana, M. (2006). The science of Multiple Intelligences theory: A response to Lynn Waterhouse. *Educational Psychologist*, 41, (4), 227–232.
- Gardner, H. (2000). *Intelligence reframed: multiple Intelligences for the 21st century*. New York: Basic Books.
- Gardner, Howard (1991): *The unschooled mind: How children think and how schools should teach*, New York: Basic books.
- Jan, Horn (2017). Vision of the development of education in universities from the perspective of faculty members at the University of Aston, England. England: Century School Counselor Professional School Counseling, V5, No.1, P.P.1-5.
- Papline, Bowen. (2017). Obstacles to the future of the development of university education at the University of Brighton and England and ways to meet them as recognized by faculty members. *Culture & security Journal*, Vol. (12), No. (3), P.P.13-24.
- Roberts, M. (2009). A mixed methods study of secondary distance-learning students: exploring learning styles, Degree of Doctor, Walden University.
- Shean, Catherine. (2017). A proposed model for the development of the university education system in the San Diego area from the perspective of university faculty members. Conference Proceedings (San Diego, CA, March 29-31, 2017); see RC 022 965.

- Slvia, Venkata. (2016). The future of university education and its development mechanisms among Washington University faculty members. Culture & Education Journal, Vol. (29), No. (2), Saint Leo University, P.P.196-207.
- Stun, Sophie, Premuzic. (2009). Decomposing self_ estimates of intelligence: Structure and sex differences across 12 nations .British Journal of Psychological Society.

* * *